



بناء بطاقة ملاحظة لقياس وتقويم مستشار الشباب لدور خلية

الاصغاء للوقاية من الآفات الاجتماعية

Building a note card to measure and evaluate the youth counselor's role in the listening cell's role in preventing social ills

إعداد

د. فاتح الورعادي

Dr. Fateh Al-Waraadi

أستاذ محاضر بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارت الشباب مداني سواحي – بئر
مراد رايس- الجزائر

Doi: 10.21608/ajahs.2024.341697

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ١٨

الورعادي، فاتح (٢٠٢٤). بناء بطاقة ملاحظة لقياس وتقويم مستشار الشباب لدور خلية الاصغاء للوقاية من الآفات الاجتماعية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠) فبراير، ٣٠٧ – ٣٢٨.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

بناء بطاقة ملاحظة لقياس وتقييم مستشار الشباب لدور خلية الإصغاء للوقاية من الآفات الاجتماعية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء بطاقة ملاحظة لقياس وتقييم مستشار الشباب لدور خلية الإصغاء للوقاية من الآفات الاجتماعية، حيث اختيرت عينة عشوائية مكونة من (٣٠) مستشار و مستشارة وطبقت عليهم بطاقة الملاحظة تتضمن أساليب التقييم التكويني، وأسفرت النتائج إلى أن مستشاري الشباب يستخدمون أساليب تقويم حديثة وقديمة، وأكثرها استعمالاً هي التقييم القائم على المقابلة و التقييم عن طريق التكوين الدوري و يليه التقييم القائم على التغذية الراجعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في استخدام هذه الأساليب للتقويم التكويني تعزى لعامل الجنس أو المؤهل العلمي، أو الأقدمية.

الكلمات المفتاحية: التقويم؛ مستشار الشباب؛ بطاقة ملاحظة؛ خلية الإصغاء

Abstract:

This study aimed to construct an observation card to measure and evaluate the youth counselor for the role of the listening cell for the prevention of social ills. And old, and the most used is the evaluation based on the interview and the evaluation through periodic formation, followed by the evaluation based on feedback, and the results of the study concluded that there are no differences in the use of these methods of formative evaluation due to the gender factor, academic qualification, or seniority.

Keywords: Evaluation, Youth advisor, note card, listening cell

١ / إشكالية البحث:

يتميز مجتمعنا في تركيبته البشرية بفئة كبيرة من عنصر الشباب و التي تعد القوة الفعالة في تطور وازدهار الوطن ،ولهذه الفئة الحية من المجتمع احتياجات ومطالب عدة ومختلفة تستلزم تكفلا متعدد الأبعاد و الأطراف تماشيا مع التغيرات و التحولات السريعة و العميقة التي يشهدها مجتمعنا من جهة ،ومن جهة أخرى فان هذه الفئة الهشة من المجتمع معرضة دوما للآفات الاجتماعية التي تأثر على الصحة الجسدية و العقلية للشباب.

ونظرا لأهمية الموضوع واستجابة لتطلعات هذه الفئة، بادرت السلطات العمومية في وضع جهاز خاص بصحة الشباب تدريجيا في مطلع سنة ١٩٩٣ و المتمثلة في العيادات الطبية(تعليمية وزارية مؤرخة في ٢٣ جانفي ١٩٩٤، المتعلقة بالعيادات الطبية). لكن الغموض الملاحظ فيما يخص هذه العيادات و التي مهامها الرئيسية تركز أساسا على الصحة الجسدية دون ذلك وبما أن هذا المجال يتكفل به القطاع الصحي مما تلزم الأمر التفكير في إدخال بعض التغيرات و التحولات تماشيا مع مستلزمات ومتطلبات الميدان وتم إدماج هذا الفضاء في الشبكة الوطنية للشباب تحت اسم- "خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب"- مما تطلب إعداد (تعليمية ثانية رقم ٠٢ المؤرخ في ٠٨ جانفي ١٩٩٤م) (سامية، ٢٠١٤، الصفحات ٥٦-٥٧) و التي أهدافها الرئيسية تدور حول الوقاية من الآفات الاجتماعية استنادا إلى برنامج سنوي وزاري يشرف على تأطيره مستشاري الشباب فرع تقويم وتكوين و إعلام وتوجيه وذلك من خلال إعداد بطاقة الملاحظة لتسهيل عملية التقويم.

كما يعتمد مستشاري الشباب في عملية تقويم خلية الإصغاء على التقويم التكويني الذي يعد وسيلة للقيام بمراجعة شاملة لجودة الأنشطة الممارسة انطلاقا من المعايير المتبعة في المؤسسة الشبانية و التي تعد بمثابة محكمات التقويم، إذ تهدف مقاييس التقويم التكويني إلى تحديد نقاط القوة و الضعف و بالتالي تقديم المساعدة للمسؤولين و القائمين على الخلية في التخطيط و المراجعة واستراتيجيات تحسين الجودة في الوقاية من الآفات الاجتماعية.

ولقد حظي التقويم التكويني باهتمام كبير في أدبيات الأبحاث، حتى أنه كان محور معظم المحاولات الرئيسية للدراسات التركيبية التي أجريت حول التقويم الصفي. وقد توصل بلاك و وليام (١٩٩٨)، بعد تجميعهما أكثر من ٢٥٠ دراسة إلى أن التقويم التكويني له تأثير أقوى في تعلم الطلاب مقارنة بالتقويم الختامي. وفي مراجعة للأبحاث يقر تيرانسكروكس TerranceCrooks (١٩٨٨) بأن حجم أثر التقويم الختامي هو أقل دائما من التقويم التكويني (مارزانو و مصطفى عادي، ٢٠١٥، صفحة ١٩). كما خلصت دراسة الأستاذ فاتح الورعادي ونوال عمرون (الورعادي و عمرون، واقع استخدام أسانذة اللغة العربية لأساليب التقويم التكويني في ضوء

المقاربة بالكفاءات، ٢٠١٥-٢٠١٦، صفحة ٧٦) إلى أن أساتذة اللغة العربية يستخدمون أساليب تقويم حديثة وقديمة وأكثرها استعمالا هي التقويم القائم على المقابلة والقائم على التمارين و الواجبات ثم يليه التقويم القائم على التغذية الراجعة. وفي دراسة قامت بها منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية(OECD) سنة(٢٠٠٥) على مجموعة من الدول الأعضاء فيها من بينها إنجلترا، الدانمارك، فنلندا و نيوزلندا...كانت تتمحور حول التقويم التكويني في هذه الدول، ومن بين النتائج التي توصلت إليها أن التقويم التكويني من بين الاستراتيجيات الأكثر فعالية في تعزيز أداء التلميذ.

وللتقويم التكويني أثر في تنمية التفكير الإبداعي، هذا ما جاءت به (محمد ملحم و موسى زهران، ٢٠١٢) و التي كان عنوانها " أثر التدريب على استراتيجيات التقويم التكويني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن" حيث هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي يستند إلى التقويم التكويني، وقياس أثره في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لصالح البرنامج التدريبي.

وخلصت دراسة قام بها جويل موريسات (Morrisette, 2009) إلى وجود صعوبات تواجه المدرسين في تطبيقهم لهذا النوع من التقويم، من بينها أن المدرسة تشكل مجموعة من الصعوبات في تطبيقه ، هذه الدراسة كانت بعنوان "طرق تطبيق التقويم التكويني للتعليمات" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات المطبقة في التقويم التكويني.(الورعادي و عمرون، ٢٠١٥-٢٠١٦، الصفحات ٦-

(٧)

كما حظيت خلية الإصغاء ووقاية وصحة الشباب باهتمام كبير في أبحاث طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب-مداني سواحي- كونها الجهاز الوقائي من آفة التدخين وهذا ما خلصت إليه دراسة نزيهة (بودخاني، ٢٠١٣) بعنوان " دور خلية الإصغاء في إعلام الشباب ضد آفة التدخين"، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإعلام الذي تقوم به الخلية هو إعلام توعوي تحسيسي بالدرجة الأولى.

وفي دراسة قام بها خالد لراة(لراة، ٢٠١٣-٢٠١٤) تحت عنوان " واقع استخدام خلايا الإصغاء وسائل في توجيه الشباب" ، خلصت إلى أن خلية الإصغاء تطبق مخططات العمل المرسل من طرف الوزارة وبإشراف مستشار الشباب كما تقوم برفع برامج العمل الثلاثية وهي برامج تحتوي على الأنشطة التي ستقوم بها مؤسسات الشباب خلال كل ثلاثة أشهر. هذا ما دفعني إلى البحث عن كيفية تقويم مستشار الشباب لدور خلية الإصغاء للوقاية من الآفات الاجتماعية خلال هذا الموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٢.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:



إذا كان التقويم التكويني يؤدي إلى تحقيق الجودة و المواكبة في التطور فالى أي مدى تم تطبيق خطوات بطاقة الملاحظة في متابعة وتقويم خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب

- ما هو دور خلية الإصغاء في المؤسسات الشبانية.
- ما هو واقع استخدام مستشاري الشباب لخلية الإصغاء.
- هل توجد فروق بين مستشاري الشباب في درجة استخدامهم لخلية الإصغاء تعود لمتغير الجنس.
- هل توجد فروق بين مستشاري الشباب في درجة استخدامهم لخلية الإصغاء تعود لعامل الأقدمية.

٢. أهداف البحث:

١. هدفت الدراسة إلى: الكشف عن واقع استخدام مستشاري الشباب لخلية الإصغاء.
٢. معرفة الفروق بين مستشاري الشباب في درجة استخدامهم لخلية الإصغاء من حيث متغير الجنس.
٣. معرفة الفروق بين مستشاري الشباب و درجة استخدامهم لخلية الإصغاء من حيث الأقدمية.
٤. التعرف على كيفية استخدام التقويم التكويني في المؤسسات الشبانية.

٣. أهمية البحث:

تتبع أهمية الموضوع من حساسيته في حد ذاتها، لان مثل هذه الدراسة تتناول واقع استخدام مستشاري الشباب لخلية الإصغاء وتحقيق أهداف هذه الأخيرة مرتبط بشكل كبير بنجاح عملية التقويم التكويني. ويمكن أن يتضح ذلك من خلال النقاط التالية:

١. نظرا لكون التقويم التكويني من أهم مراحل العملية التعليمية التعلمية، حيث يسمح بالوقوف على تحقق الأهداف، ويوفر تغذية راجعة وهذا بهدف بلوغ درجة من التحسن في بناء المعارف وامتلاك المهارات والكفاءات المطلوبة.
٢. توفر هذه الدراسة معلومات عن واقع استخدام مستشاري الشباب لخلية الإصغاء وذلك من خلال بطاقة الملاحظة.
٣. قد تكون نتائج الدراسة محفزا ودافعا للمشرفين على خلية الإصغاء في تحسين وتطوير أداء الخلية من خلال تطبيق معايير التقويم التكويني واعتماده كأسلوب في تعديل وتغيير البرامج و المناهج المتبعة في قطاع الشباب و الرياضة.

٤. تحديد المفاهيم:

١.٤. التقويم التكويني:

• التحديد المفاهيمي:

يمكن تعريفه على أنه: «عملية تقويمية منهجية (منظمة) تحدث أثناء تدريس وغرضها تزويد المعلم و المتعلم بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية/التعليمية ومعرفة مدى تقدم التلميذ (ملحم، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، ٢٠٠٥، صفحة ٣٧٦)

وهو تقويم يتم تطبيقه أثناء عملية التعليم و التعلم، فإذا فشل أغلبية التلاميذ في التقويم التكويني وجب إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم أما إذا فشل قلة منهم فيجب إعداد وصفات من شأنها تصحيح الأخطاء التعليمية الفردية" (الحريري ر.، التقويم التربوي الشامل، ط١، ٢٠٠٧، صفحة ٢٥) وحسب ر. أميقو (R.Amigos) فالتقويم التكويني يهدف إلى نقل التغذية الراجعة للتلميذ و التي يمكن أن يستخدمها من أجل تحسين استراتيجياته في التعلم (abrecht, 1991, p. 26).

ومن خلال هذه التعاريف يمكن اعتبار أن التقويم التكويني هو تقويم على العملية التعليمية التعليمية، يتم من خلاله مساعدة التلميذ و المعلم على تحقيق الأهداف المسطرة وعلاج نقاط الضعف و تحسين العملية التعليمية التعليمية (processus enseignant-apprentissage).

• التحديد الإجرائي:

في هذه الخطوة يتم تعريف المفاهيم بتحديد الإجراءات الضرورية لقياسها، وبذلك يمكن تعريف التقويم التكويني على أنه: «الدرجات التي تتحصل عليها عينة الدراسة (طاقم خلية الإصغاء) في استخدامهم لأساليب التقويم التكويني وفقا لبطاقة الملاحظة.

٢.٤. مستشار الشباب:

• **التحديد المفاهيمي:** هو الموظف العام: كما نصت عليه المادة الأولى من الامر ١٣٣/٦٦ الصادر بتاريخ ٢٢ جوان ١٩٦٦ المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.

"يعتبر موظفين عموميين الأشخاص المعينون في وظيفة دائمة، الذين رسموا في درجة من درجات التدرج الوظيفي في الإدارات المركزية التابعة للدولة وفي المصالح الخارجية التابعة لهذه الإدارات و الجماعات المحلية وكذا المؤسسات و الهيئات العامة حسب كفايات تحدد بمرسوم"

لا يسري هذا القانون الأساسي على القضاة و القائمين بشعائر الدين وأفراد الجيش الوطني الشعبي (المادة رقم ١ من الأمر ١٣٣/٦٦ المؤرخ في ١٩٦٦/٠٦/٠٢ المتضمن لقانون الأساسي العام للوظيفة العمومية).

● **التعريف الإجرائي:** مستشار الشباب هو شخص مكون في ميدان التقويم والتكوين /الإعلام و التوجيه بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب «مداني سواحي»- تيقصر ايرين الجزائر لمدة لا تقل عن سنتين تكوينا نظريا وتطبيقيا في الوقت نفسه وذلك لتأطير ومراقبة ومتابعة الشباب على مستوى المؤسسات الشبانية.

٣.٤. خلية الإصغاء:

● **التحديد لمفاهيمي:** هي عبارة عن فرع من فروع ديوان مؤسسات الشباب, أنشئت سنة ١٩٩٤ بناء على القرار الوزاري رقم ٠٢, المؤرخ في ٠٨ جانفي ١٩٩٤, حيث تضم فريقا مكونا من أخصائيين نفسانيين وأطباء بمعية إطارات بيداغوجية, وتقوم بالاستعانة بجميع المؤسسات الشبانية و الهيئات المعنية لتحقيق أهدافها المتمثلة في الإعلام الصحي الوقائي, و التكفل النفسي للشباب وتوجيههم قصد العناية بهم.(الشباب, ١٤/٠٨/٢٠١٣)

الإصغاء:

هو التوجه نحو الآخرين ونحو ما يحاولون التعبير عنه , ويبدأ بفهم الإطار العام لما يدلي به المتحدث وما يتضمنه هذا الإطار داخليا وإرسال استجابات من المصغي تساعد المتحدث على التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه مع التركيز على الاستماع لكل شيء يقال وليس ما يريد أن يسمعه فقط. (<https://manifest>, 14/03/2018).

● **المفهوم الإجرائي:** خلية الإصغاء هي جهاز وقائي يتكون من طاقم طبي(طبيب عام طبيب الأسنان)+أخصائيين نفسانيين(أرطفونية، عيادية، تربوية. الخ) يعمل وفق برنامج وزاري سنوي يتمثل في إحياء الأيام العالمية و الوطنية في إطار تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية لفائدة الشباب للوقاية من الأزمات الاجتماعية بالتنسيق مع الجمعيات, المؤسسات الشبانية والتربوية, الصحية وبتأطير من طرف مستشاري الشباب.

تمهيد:

نعرض في هذا الجزء من دراستنا إجراءات الدراسة الميدانية ومن خلاله سنعطي نظرة تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية التي نسعى فيها إلى تحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية تفيدنا في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله هذه الدراسة, وهو التعرف على أساليب التقويم التكويني المستخدمة من طرف مستشاري الشباب لتقويم دور خلية الإصغاء للوقاية من الأزمات الاجتماعية, وفيها نجد المنهج المستخدم في الدراسة, كما نعرض مجتمع وعينة الدراسة, و الأداة المستخدمة في الدراسة المتمثلة في الملاحظة.

١. الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة نظرا لما تقدمه للباحث من معطيات ونظرة أولية عن المشكلة التي هو بصدد البحث فيها.

١.١ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

نهدف من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد موضوع البحث بدقة.
- حصر جميع أساليب التقويم التكويني المستخدمة من طرف مستشاري الشباب.
- تعديل أدوات البحث في ضوء ما تفسر عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- يتم التأكد من أبعاد المشكلة ومتغيرات البحث .

٢.١ خصائص الدراسة الاستطلاعية:

مجتمع الدراسة: مستشارين ومستشارات الشباب من المؤسسات الشبانية التابعة لمدينة الجزائر العاصمة.

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من 30 مستشار وكانوا موزعين على (١١) مؤسسات شبانية.

٣.١ مراحل الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة على العينة الاستطلاعية على مرحلتين:

المرحلة الأولى: انطلقت الدراسة بتوزيع استمارة استطلاعية على العينة المتكونة من: ٣٠ مستشار الشباب فرع تكوين وتقويم /إعلام وتوجيه (أنظر الملحق رقم ١)، وهذه المعلومات ستساعدنا في بناء أداة الدراسة ، وقد خلصت إلى قبول جميع الأساليب.

جدول رقم (١) يبين أساليب التقويم التكويني المستخدمة

الرقم	الاسلوب	نعم		لا		مقبول	مرفوض
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	التقويم القائم على تحديد الاهداف	5	71,42%	2	28,57%	مقبول	
2	التقويم القائم على الاداء	7	100%	0	0%	مقبول	
3	التقويم القائم على الملاحظة	7	100%	0	0%	مقبول	
4	التقويم القائم على التكوين الدوري	7	100%	0	0%	مقبول	
5	التقويم القائم على المقابلة	7	100%	0	0%	مقبول	
6	التقويم القائم على التغذية الراجعة	7	100%	0	0%	مقبول	
7	التقويم الذاتي	7	100%	0	0%	مقبول	
8	التقويم القائم على الأيام الدراسية	7	100%	0	0%	مقبول	

الجدول رقم (١) يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستخدام أساليب التقويم التكويني.

وجاءت تقديرات الاستمارة على الشكل الآتي: نعم/ لا . ومن خلال الجدول تبين استخدام جميع الأساليب.

- المرحلة الثانية: بناء على نتائج المرحلة الأولى تم توزيع بطاقة الملاحظة على العينة بدلا من تطبيقها وملاحظتهم مباشرة وهذا لضيق الوقت، اختيرت من ومستشارين تتوفر لديهم الخبرة في الميدان، ومفتشين تتوفر لديهم تقارير ومعلومات فيما يخص استخدام المستشارين لأساليب التقويم التكويني. وتكونت العينة الاستطلاعية من (٥) مفتشين و(٢٥) مستشار الشباب، وكانوا موزعين على مؤسسات الشباب.

٢. منهج البحث:

يمكن وصف المنهج العلمي بأنه «فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها، وأما بالبرهنة عليها للأخرين حين نكون عارفين بها(بوحوش و الذنبيات، ٢٠٠٧، صفحة ٩٩)» ولكون دراستنا تهدف إلى التعرف على واقع استخدام أساليب التقويم التكويني من طرف مستشاري الشباب لتقويم دور خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب، فقد اتبعنا المنهج الوصفي ذو الطابع الاستكشافي، لأنه يعتمد على: "وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا كما وكيفا(زرواتي، ٢٠٠٧، صفحة ٨٦)

٣. حدود البحث:

١.٣ الحدود الزمنية:

امتدت مدة انجاز الدراسة من فترة الموافقة على موضوع المذكرة وبالتحديد تم تطبيقها خلال الموسم الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢.٣ الحدود المكانية:

تمثلت في المؤسسات الشبابية لمدينة الجزائر العاصمة.

١. دار الشباب محمد بوراس الرغاية.

٢. دار الشباب الرويبة.

٣. دار الشباب أحمد صياد هراوة.

٤. المركز الثقافي عيسى مسعودي.

٥. دار الشباب عيسات ايدير الحراش.

٦. دار الشباب علي معاشي برج البحري.

٧. دار الشباب باش جراح.

٨. دار الشباب مولود قاسم الشرابية.

٩. دار الشباب الحاميز.

١٠. دار الشباب مزافران زرالدة.

١١. دار الشباب محمد العنقى الحمامات.

٣.٣ الحدود البشرية:

تمثلت في مفتشي و مستشاري الشباب بالجزائر العاصمة.

٤. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة "هو جميع الأشياء، أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (علام، ٢٠٠٧، صفحة ١٦٠). ويشمل مجتمع الدراسة الحالية مستشاري الشباب، لمقاطعة من المقاطعات لمدينة الجزائر العاصمة و البالغ عددهم (٦٥) مستشار ومستشارة.

الجدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد مؤسسات الشباب

الرقم	المؤسسة الشبابية	العدد
1	مجد بوراس الرغبة	3
2	دار الشباب الروبية	3
3	المركز الثقافي عيسى مسعود	3
4	عيسات ايدير	3
5	عبد الرحمان لعل	3
6	علي معاشي برج البحري	3
7	مجد العنقي الحمامات	3
8	ادريس بلال	3
9	عبد الرحمان طالب	3
10	فاطمة عكاك	3
11	أرزقي ثابودوشت	2
12	أحمد صياد هراوة	3
13	دار الشباب الحاميز	3
14	دار الشباب بابا حسن	2
15	مزفران زرالدة	2
16	دار الشباب الابيار	3
17	خلقة ارزقي المحمدية	2
18	دار الشباب سليمان بلغيث	2
19	دار الشباب بني مسوس	3
20	مولود قاسم شرعية	3
21	دار الشباب براق	3
22	دار الشباب حيدرة	2
23	تسالة المرجة	3
24	دار الشباب باش جراح	2
المجموع		65

في الجدول رقم (٢) تم حصر مجتمع البحث على مؤسسات الشباب لولاية العاصمة والبالغ عددهم (٦٥)

جدول رقم (٣) مجتمع البحث حسب الجنس

عدد المستشارين	عدد المؤسسات الشبانية	عدد المستشارات
19	24 مؤسسة شبانية	46
29,23%	100%	70,76%
النسبة		

في الجدول رقم (٣) تم توزيع مجتمع البحث حسب الجنس، حيث بلغ عدد المستشارين في (٢٤) مؤسسة شبانية (١٩) مستشار بنسبة مئوية بلغت (٢٩.٢٣%)، وعدد المستشارات هو (٤٩) بنسبة مئوية بلغت (٧٠.٧٦%).

٥. عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليه الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه، فهي الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل (المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، ط١، ٢٠٠٨، صفحة ١٨٤).

وهذا ما ينطبق على عينة الدراسة الحالية والتي تكونت من (١١) مؤسسة شبانية من بين (٢٤) مؤسسة شبانية بمدينة الجزائر تمثل المجتمع الأصلي لمستشارين ومستشارات الشباب. وشكلت عينة الدراسة (٤٦.١٥%) من المجتمع الأصلي، والتي بلغ عدد أفرادها (٣٠)، منهم (١٠) مستشارين و(٢٠) مستشارة.

جدول رقم (٤) توزيع عينة البحث حسب العدد والنسبة والمؤسسة الشبانية

الرقم	المؤسسة الشبانية	عدد المستشارين(ة)	النسبة
1	دار الشباب محمد بوراس الرغاية	3	10%
2	دار الشباب الروبية	3	10%
3	دار الشباب أحمد صياد هراوة	3	10%
4	المركز الثقافي عيسى مسعود	3	10%
5	عيسات ايدير الحراش	2	6,66%
6	علي معاشي برج البحري	3	10%
7	دار الشباب باش جراح	3	10%
8	مولود قاسم شرارية	2	6,66%
9	دار الشباب الحمير	3	10%
10	دار الشباب مزافران زوالدة	3	10%
11	مجد العنقي الحمامات	2	6,66%
المجموع		30	99,98%

جدول رقم (٤) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة (مستشارين و مستشارات)، حيث تراوح عددهم في كل مؤسسة بين (٣) و(٢) مستشار و مستشارة، وبلغ عددهم الإجمالي (٣٠) فرداً.

جدول رقم (٥) عدد أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
33,33%	10	المستشارين
66,44%	20	المستشارات
100,00%	30	المجموع

الجدول رقم (٥) يوضح عدد أفراد عينة البحث موزعين حسب متغير الجنس، والذي بلغ عددهم (٣٠)، حيث قدر عدد المستشارين بـ (١٠) بنسبة مئوية قدرت بـ (٣٣.٣٣%)، أما المستشارات فكان عددهن (٢٠) بنسبة مئوية (٦٦.٤٤%).

جدول رقم (٦) عدد أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي.

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
20%	6	ليسانس
80%	24	معهد تكوين إطارات الشباب
100%	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي، حيث بلغ عدد المستشارين خريجي معاهد التكوين (٢٤) بنسبة مئوية بلغت (٨٠%)، وعدد أفراد العينة المتحصلون على شهادة الليسانس بـ (٦). بنسبة مئوية بلغت (٢٠%).

جدول رقم (٧) عدد أفراد عينة البحث حسب الخبرة المهنية

الرقم	الخبرة المهنية	العدد	النسبة
1	أقل من 5س	7	3%
2	5س- 9س	10	7%
3	10س- 15س	8	10%
4	أكثر من 15س	5	13%
المجموع		30	100%

يوضح الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة المهنية، حيث بلغ عدد مستشاري الشباب الذين يمتلكون خبرة مهنية أقل من ٥س (٧) بنسبة مئوية قدرت بـ (٧%)، أما الذين يمتلكون خبرة مهنية ما بين ٥س إلى ٩سنوات فقد بلغ عددهم (١٠) بنسبة مئوية قدرت بـ (١٠%)، ثم الذين يمتلكون خبرة ١٠س إلى

١٥ سنة وعددهم (٨) بنسبة قدرت بـ (١٣%)، وأخيرا المستشارين الذين يمتلكون خبرة لأكثر من ١٥ سنة، عددهم (٥) وبنسبة (١٣%).

٦. أداة البحث:

الأداة هي "الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة باللغة الفرنسية **TECHNIQUE**" (المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، ط١، ٢٠٠٨، صفحة ٢٠٢).

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، و الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، وبناء على طبيعة البيانات المراد جمعها و على المنهج المتبع في الدراسة، و الوقت المسموح به، واستطلاع رأي عينة من مستشاري الشباب العارفين بواقع استخدام أساليب التقويم التكويني لتقويم دور خلية الإصغاء ووقاية وصحة الشباب، وجدت أن الأدوات الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الأدوات التالية:

٦. ١ الملاحظة:

الملاحظة هي "حصر الانتباه نحو شيء معين (سلوك أو ظاهرة أو مشكلة ما) للتعرف عليها وفهمها" فهي عبارة عن الجهد الحسي و العقلي المنظم و المنتظم الذي يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة و الصريحة و الخفية للظواهر و الأحداث و السلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد(دعمس، إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، ٢٠٠٨، صفحة ٢٠٧). وتتميز في أحيان أخرى بالدقة و الضبط المحكم عندما يتعلق الأمر بملء بطاقة ملاحظة من أجل المعالجة الكمية للمعلومات.

٦. ١. ١ خطوات إعداد بطاقة الملاحظة:

تعتمد الملاحظة المنظمة على التحديد المسبق للسلوك و الأفعال المراد ملاحظتها وقياسها وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة في الدراسة الحالية بالخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** الهدف من إعداد هذه البطاقة هو معرفة واقع استخدام التقويم التكويني من طرف مستشاري الشباب لتقويم دور خلية الإصغاء ووقاية وصحة الشباب في الوقاية من الآفات الاجتماعية، من خلال معرفة الأساليب الأكثر استخداما.

٢. **البحث في المصادر:** من خلال الإطلاع على المكونات النظرية للتقويم التكويني، و الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت التقويم التكويني، و الإطلاع على الوثائق البيداغوجية الخاصة بمستشاري الشباب.

٣. **كتابة استمارة استطلاعية:** استنادا للمصادر المتوفرة لدى الباحث.

٤. **توزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية.**

٥. **النتائج المتعلقة بالاستمارة المطبقة على العينة الاستطلاعية(المرحلة الأولى):** بعد جمع الاستمارات (الملحق رقم ١)، وتقريغ البيانات وحساب النسب المئوية

- (الجدول رقم ٨)، كانت النتائج المتوصل إليها هو قبول جميع الأساليب. وقد قدمت ملاحظات في كون أنهم يستخدمون هذه الأساليب بدرجات متفاوتة ولا يمكن حصرها في التقدير: نعم/لا
٦. **صياغة لبعد البطاقة:** اعتمادا على بطاقات أخرى تتضمن أساليب التقويم، صيغت بطاقة الملاحظة للبحث وفقا للأساليب المستعملة.
٧. **الطريقة المستخدمة في الإجابة على البنود:** وضع لكل فقرة تقديرات لدرجة الاستخدام (كبيرة جدا كبيرة، قليلة، قليلة جدا، لا يستخدم)، وفقا لسلم ليكرت الخماسي، واخترنا هذا السلم بناء على ملاحظات العينة الاستطلاعية (مستشارين ومفتشين) في كونهم يستعملون هذه الأساليب بدرجات متفاوتة. جاءت درجات الاستجابة لكل فقرة على النحو التالي:
- درجة الاستخدام (كبيرة جدا) تأخذ الدرجة ٥
- درجة الاستخدام (كبيرة) تأخذ الدرجة ٤
- درجة الاستخدام (قليلة) تأخذ الدرجة ٣
- درجة الاستخدام (قليلة جدا) تأخذ الدرجة ٢
- درجة الاستخدام (لا تستخدم) تأخذ الدرجة ١
٨. **وصف بطاقة الملاحظة:** تكونت بطاقة الملاحظة من (٤٠) فقرة موزعين على (٨) أبعاد، كما هو موضح في الملحق رقم (٢)، و الجدول رقم (٩) يبين ذلك.
- جدول رقم (٨) عدد فقرات الأساليب**

الرقم	البعد	الفقرات
1	اولا/تحديد الاهداف الاجرائية	2*1
2	ثانيا/التقويم القائم على الاداء	8*3
3	ثالثا/التقويم القائم على الملاحظة	13*9
4	رابعا/التقويم القائم على التكوين الدوري	20*14
5	خامسا/التقويم القائم على المقابلة	25*21
6	سادسا/التقويم القائم على التغذية الراجعة	30*26
7	سابعا/التقويم القائم على التقويم الذاتي	35*31
8	ثامنا/التقويم القائم على الأيام الدراسية	40*36

يوضح الجدول رقم (٨) عدد فقرات المتعلقة بكل بعد، حيث تكون البعد الأول (تحديد الأهداف الإجرائية) من (٢) فقرتين، و البعد الثاني (التقويم القائم على الأداء) كان عدد فقراتها (٦)، وفي البعد الثالث (التقويم القائم على الملاحظة) عدد الفقرات هو (٥) فقرات، وفي الرابع (التقويم عن طريق التكوين الدوري) هو (٧)،

وفي البعد الخامس (التقويم عن طريق المقابلة) هو (٥)، وفي السادس (التقويم القائم على التغذية الراجعة) هو (٥) فقرات، وفي السابع (التقويم القائم على التقويم الذاتي) هو (٥)، و البعد الثامن (التقويم عن طريق الأيام الدراسية) هو (٥) فقرات.

٩. الخصائص السيكمترية لبطاقة الملاحظة:

الصدق:

ونعني بالصدق "يقيس فعلا ما وضع لقياسه وليس لقياس شيء آخر" (صالح، ٢٠١٤، صفحة ٤٥)، ولقد تم حساب صدق بطاقة الملاحظة عن طريق :

الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي أو السطحي للأداة، ويستخدم في الاختبارات غير المقننة، وهو يفيد في معرفة الفقرات غير صادقة واستبعادها أو تلك التي لا ترتبط بقياس السمة بشكل مباشر و بالتالي حذفها (ربيع، ٢٠١٠، صفحة ٤٥)

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ثم بين الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة:

١. الارتباط بين العبارات و الأبعاد التي تنتمي إليها:

١.١. الارتباط بين العبارات و الدرجة الكلية لبعد التقويم القائم على الأداء:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الأول (التقويم القائم على الأداء) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين فقرات البعد الأول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا(=٠.٠١) وعددها (٦) فقرات، وهي (٦،٥،٤،٣،٢،١)، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠.٧٢) كأعلى ارتباط كان بين الفقرة (٢) والدرجة الكلية للبعد ككل و (٠.٤٩) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة (٦) والدرجة الكلية للبعد ككل (الملحق رقم ٥)، وعموما يمكن القول بان البعد الأول (التقويم القائم على الأداء) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) ارتباطات فقرات لبعد التقويم القائم على الأداء مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	الفقرات	الدرجة الكلية للبعد
الفقرة 1	690 **0	الفقرة 4	0,565 **
الفقرة 2	727 **0	الفقرة 5	0,672 **
الفقرة 3	664 **0	الفقرة 6	0,499 **
الارتباط عند مستوى الدلالة الفا(0,01)**			
الارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,05)			



٢.١. الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية لبعء التقويم القائم على الملاحظة:
تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعء الثاني (التقويم القائم على الملاحظة) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية له ككل اغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا(=٠.٠١) وعددها (٤) فقرة، وهي (١١،١٠،٩،٧) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠.٩٤) كأعلى ارتباط كان بين الفقرة(٩) و الدرجة الكلية للبعء ككل و(٠.٦١) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة(٧) والدرجة الكلية للبعء ككل، في حين نجد أن هناك فقرة واحدة فقط غير دالة إحصائيا وهي(٨) (الملحق رقم٦)، وعموما يمكن القول بان البعد الثاني (التقويم القائم على الملاحظة) صادق مع الإشارة إلى حذف الفقرات غير الدالة إحصائيا ليصبح بذلك مجموع فقرات البعد الثاني(٤) عبارة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(١٠) ارتباطات فقرات بعد التقويم القائم على الملاحظة مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعء	الفقرات	الدرجة الكلية للبعء
الفقرة 7	0,615 **	الفقرة 10	0,878 **
الفقرة 8	0,178 **	الفقرة 11	0,916 **
الفقرة 9	0,941 **	لا ارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,01)**	

٣.١. الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية لبعء التقويم القائم على التكوين الدوري:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعء الثالث (التقويم القائم على التكوين الدوري) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية ككل اغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا(=٠.٠١) وعددها(٧) عبارات وهي(١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠.٨٤) كأعلى ارتباط كان بين الفقرات(١٧) والدرجة الكلية للبعء ككل و(٠.٥٤) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة (١٦) والدرجة الكلية للبعء ككل(الملحق رقم٧)، وعموما يمكن القول بان البعد الثالث(التقويم القائم على التكوين الدوري)صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) ارتباطات فقرات بعد التقويم القائم على التكوين الدوري مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	الفقرات	الدرجة الكلية للبعد
الفقرة 12	562 **0	الفقرة 16	547 **0
الفقرة 13	577 **0	الفقرة 17	840 **0
الفقرة 14	722 **0	الفقرة 18	799 **0
الفقرة 15	642 **0	لا ارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,01)**	

٤.١. الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية لبعء التقويم القائم على المقابلة:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الرابع (التقويم القائم على المقابلة) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين فقرات البعد الرابع مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائياً فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (٤) فقرات، وهي (١٩،٢٠،٢٢،٢٣) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠.٨٢) كأعلى ارتباط كان بين الفقرة (٢٢) والدرجة الكلية للبعد ككل و(٠.٦٨) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة (٢٠) والدرجة الكلية للبعد ككل، ونجد فقرة واحدة فقط وهي (٢١) دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن البعد الرابع (التقويم القائم على المقابلة) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) ارتباطات فقرات بعد التقويم القائم على المقابلة مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	الفقرات	الدرجة الكلية للبعد
الفقرة 19	757 **0	الفقرة 22	827 **0
الفقرة 20	683 **0	الفقرة 23	696 **0
الفقرة 21		الارتباط دال على مستوى الدلالة الفا (0,01)	
		الارتباط دال على مستوى الدلالة الفا (0,05)	

٥.١. الارتباط بين العبارات و الدرجة الكلية لبعء التقويم القائم على التغذية الراجعة

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الخامس (التقويم القائم على التغذية الراجعة) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين فقرات البعد الخامس مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (٤) فقرة، وهي (٢٤،٢٥،٢٦،٨١) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠.٨٢) كأعلى ارتباط كان بين الفقرة (٢٦) و الدرجة الكلية للبعد ككل و(٠.٧١) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة (٢٥) والدرجة الكلية للبعد ككل، في حين نجد أن هناك فقرة واحدة فقط غير دالة إحصائياً وهي (٢٧)، وعموماً يمكن القول بأن البعد الخامس (التقويم القائم على التغذية الراجعة) صادق مع

الإشارة إلى حذف الفقرات غير الدالة إحصائياً ليصبح بذلك مجموع عبارات المحور الخامس (٤) عبارة، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم (١٣) ارتباطات فقرات بعد التقويم القائم على التغذية الراجعة مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	الفقرات	الدرجة الكلية للبعد
الفقرة 24	781 **0	الفقرة 27	2280
الفقرة 25	714 **0	الفقرة 28	812 **0
الفقرة 26	826 **0	لا ارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,01)**	

٦.١ الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية لبعد التقويم القائم على التقويم الذاتي:
تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد السادس (التقويم القائم على التقويم الذاتي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين فقرات البعد السادس مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا ($\alpha=0.01$) وعددها ٤ فقرة، وهي (٣٣، ٣٢، ٣٠، ٢٩) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠.٨٠) كأعلى ارتباط كان بين الفقرة (٣٠) والدرجة الكلية للبعد ككل و (٠.٤٨) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة (٣٢) والدرجة الكلية للبعد ككل، في حين نجد أن هناك فقرة واحدة فقط غير دالة إحصائياً وهي (٣١)، وعموماً يمكن القول بأن البعد السادس (التقويم القائم على التقويم الذاتي) صادق مع الإشارة آلة حذف الفقرات غير الدالة إحصائياً ليصبح بذلك مجموع فقرات البعد السادس (٤) فقرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) ارتباطات فقرات بعد التقويم القائم على التقويم الذاتي مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	الفقرات	الدرجة الكلية للبعد
الفقرة 29	0,772 **	الفقرة 32	486 **0
الفقرة 30	0,808 **	الفقرة 33	802 **0
الفقرة 31	0360-	لا ارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,01)**	

٧.١ الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية لبعد التقويم القائم على الأيام الدراسية
تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد السابع (التقويم القائم على الأيام الدراسية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين فقرات البعد السابع مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا ($\alpha=0.01$) وعددها (٥) فقرات وهي (٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (٠،٧١) كأعلى ارتباط كان بين الفقرة (٣٤)

والدرجة الكلية للبعد ككل و(٠,٦٨) كأدنى ارتباط كان بين الفقرة(٣٨) والدرجة الكلية للبعد ككل، وعموماً يمكن القول بأن البعد السابع(التقويم القائم على الأيام الدراسية) صادق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(١٥) ارتباطات عبارات التقويم القائم على الأيام الدراسية مع درجته الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	الفقرات	الدرجة الكلية للبعد
الفقرة 34	** 0,771	الفقرة 37	** 0,708
الفقرة 35	** 0,707	الفقرة 38	** 0,684
الفقرة 36	** 0,699	لا ارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,01)**	

٢. الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد و الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل:
كما تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أساليب التقويم التكويني ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ما عدا البعد الرابع الذي بلغت فيه قيم الارتباط (٠.٤٤) و التي كانت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتمثلت بقية الارتباطات في ارتباط الدرجة الكلية في ارتباط الدرجة الكلية للبعد الأول مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل بارتباط قدر بـ٠.٧٩، أما ارتباط الدرجة الكلية للبعد الثاني مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل فقد قدر بـ٠.٩٠، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للبعد الثالث مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل بـ٠.٦٨، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للبعد الخامس مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل بـ٠.٦٥، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للبعد السادس مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل بـ٠.٦٢، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للبعد السابع مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل بـ٠.٧٦(الملحق رقم١٢). وبالتالي يمكن القول بأن هذه البطاقة صادقة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) ارتباطات عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

الدرجة الكلية للمحور	الأبعاد
796 **0	البعد الاول
903 **0	البعد الثاني
682 **0	البعد الثالث
448 **0	البعد الرابع
652 **0	البعد الخامس
626 **0	البعد السادس
766 **0	البعد السابع
الارتباط دال عند مستوى الدلالة الفا (0,01)**	

الوثبات:

يقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبق عليه نفس الأداة وتحت نفس الظروف، فهو يعني مقدار الثباتين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت ظروف مشابهة (أحمد مراد و علي سليمان، ٢٠٠٢، صفحة ٣٩٥). وقد تم حساب ثبات الاستبيان للدراسة الاستطلاعية بطريقة:

الفا كرو نباخ:

تم حساب ثبات البطاقة بطريقة التناسق الداخلي باستخدام الفا كرو نباخ عن طريق برنامج spss و القائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات الفقرات فيما بينها، وقد بلغ معامل الفا كرو نباخ بالنسبة لبطاقة الملاحظة ككل (٠.٩٠) (الملحق رقم ١٣)، ومنه يمكن القول بان هذه البطاقة ثابتة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) ثبات بطاقة أساليب التقويم التكويني عن طريق التناسق الداخلي

عدد الفقرات	معامل الفا كونباخ	البطاقة ككل
38	0,909	

١٠. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة الملاحظة من (٣٥) فقرة في صورتها النهائية، وقد وضع لكل خمس تقديرات (سلم ليكرات الخماسي) لدرجة استخدام أساليب التقويم التكويني (كبيرة جدا- كبيرة- قليلة- قليلة جدا- لا تستخدم) على التوالي، (انظر ملحق رقم ٣). ووزعت الأساليب على سبعة أبعاد وهي:

جدول رقم (١٨) يبين توزيع الفقرات على الأبعاد لبطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

الرقم	البعد	الفئة
1	اولا/التقويم القائم على الاداء	6*1
2	ثانيا/التقويم القائم على الملاحظة	10*7
3	ثالثا/التقويم القائم على التكوين الدوري	17*11
4	رابعا/التقويم القائم على المقابلة	22*18
5	خامسا/التقويم القائم على التغذية الراجعة	26*23
6	سادسا/التقويم القائم على التقويم الذاتي	30*27
7	سابعا/التقويم القائم على الأيام الدراسية	35*31

كانت تقديرات درجة استخدام أساليب التقويم التكويني من طرف مستشاري الشباب موضوعة وفق سلم ليكارت الخماسي، وكانت كل البنود مصاغة ايجابيا. وهذه الدرجات هي على التوالي:

تقدير درجة الاستخدام (كبيرة جدا) تأخذ الدرجة ٥

تقدير درجة الاستخدام (كبيرة) تأخذ الدرجة ٤

تقدير درجة الاستخدام (قليلة) تأخذ الدرجة ٣

تقدير درجة الاستخدام (قليلة جدا) تأخذ الدرجة ٢

تقدير درجة الاستخدام (لا تستخدم) تأخذ الدرجة ١

١٢. تطبيق بطاقة الملاحظة مع عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث المكونة من (٣٠) مستشار الشباب. حيث تم التقرب من المؤسسات الشبانية وديوان مؤسسات الشباب لولاية الجزائر.